



لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

22-16 كانون ثاني/ يناير 2020

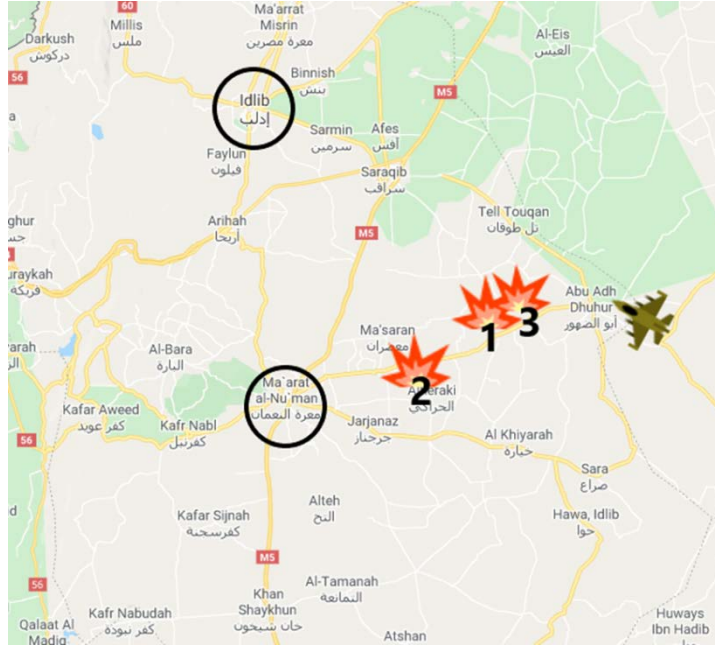
أهم الأحداث

- ◀ في محيط إدلب بادرت هيئة تحرير الشام إلى تجديد القتال بعد توقف دام ثلاثة أسابيع (على الرغم من اتفاقية وقف إطلاق النار المتفق عليها بين روسيا وتركيا في 12 كانون ثاني/ يناير 2020). تركز القتال في مناطق الأرياف إلى الجنوب الشرقي من معقل التنظيمات الجهادية في إدلب، ولم تتحقق حتى الآن أي مكاسب للجيش السوري أو لهيئة تحرير الشام.
- ◀ وفي غور الفرات تواصلت العمليات المتلاحقة لتنظيم الدولة الإسلامية ضد الجيش السوري وضد قوات سوريا الديمقراطية (SDF). أبرز العمليات عملية مقتل خمسة عشر جندياً سورياً في كمين نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لاستهداف رتل للجيش السوري. وما عدا ذلك فقد تواصلت هجمات تنظيم الدولة الإسلامية بالأشكال والأساليب الاعتيادية (تفجير عبوات ناسفة وإطلاق نار من أسلحة خفيفة على سيارات وقوافل واستهداف مواقع وتكنات واغتيال أشخاص).
- ◀ وعلى الساحة العراقية لوحظ ارتفاع في حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية. أبرز عمليتين كانتا تفجير سيارة ملغمة كانت مركونة في الشارع وتفجير عبوة ناسفة استهدفت قوافل للجيش العراقي قرب معبر الحدود بين العراق والسعودية (سقط عشرة قتلى من صفوف الجيش العراقي في العمليتين). وما عدا ذلك فقد تواصلت العمليات "الاعتيادية" ضد قوات الأمن العراقية، بما فيه استهداف سيارات وقوافل واغتيالات أشخاص.
- ◀ وفي شمال شرق نيجيريا يواصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عملياته المتلاحقة، حيث تم استهداف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع مقرأً وحواجز ودوريات لجيش نيجيريا إلى جانب إعدام مواطن مسيحي وبث عملية الإعدام مباشرة عبر وسائل الإعلام.

محيط إدلب

أهم مقومات الوضع الراهن

تجدد القتال في جنوب شرق إدلب بمبادرة من هيئة تحرير الشام بعد توقف دام نحو ثلاثة أسابيع (على الرغم من اتفاقية وقف إطلاق النار التي تم الاتفاق عليها بين روسيا وتركيا في 12 كانون ثاني/ يناير 2020). تركز القتال في ثلاث مناطق ريفية إلى الجنوب الشرقي من إدلب: محيط قرية أبو جريب، على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الشرقي من إدلب، والتي تبطلت السيطرة عليها من جهة لأخرى على مدار عدة أيام (لا تزال المنطقة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام)؛ محيط قرية أبو دفنه (إلى الغرب من معرة النعمان)، حيث تعرضت لهجوم شنه عناصر هيئة تحرير الشام. وزعم النظام السوري بصد القوة الهاجمة وتكبيدها خسائر بالأرواح؛ ومنطقة تل مصطيف قرب قرية ابو جريب، حيث صد عناصر هيئة تحرير الشام محاولة الجيش السوري التقدم (انظر الخارطة).



مناطق القتال بين هيئة تحرير الشام وبين الجيش السوري: أبو جريب (1)، أبو دفنة (2) وتل مصطيف (3) (Google Maps).

القتال في منطقة أبو جريب

◀ في 16 كانون ثاني/ يناير 2020 احتلت هيئة تحرير الشام قرية أبو جريب من القوات السورية (قوات النمر بقيادة الكولونيل سهيل الحسن). أفادت هيئة تحرير الشام عن استيلائها على أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية أثناء القتال (إباء، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).



على اليمين: احد عناصر هيئة تحرير الشام يقود شاحنة للقوات السورية بعد الاستيلاء عليها. على اليسار: أسلحة غنمها عناصر هيئة تحرير الشام من الجيش السوري (إباء، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ رداً على ذلك قام الجيش السوري بعملية ليلاً أدت على انسحاب التنظيمات الجهادية من عدد من القرى في محيط أبو جريب (سانا، 16 كانون ثاني/ يناير 2020). لكن تجدد القتال في 17 كانون ثاني/ يناير 2020 وعادت التنظيمات الجهادية للسيطرة على أبو جريب (صحيح حتى 20 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ وخلال القتال تم تبادل القصف المدفعي الذي تسبب بسقوط قتلى من الطرفين. كما أفادت التقارير عن قيام طائرات حربية روسية بضرب مواقع في محيط المعارك (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 17 كانون ثاني/ يناير 2020). وأفادت التقارير بأن الجيش السوري قام بإحباط عدد من الهجمات المحلية التي قامت بها هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية على امتداد جبهة القتال في محيط ريف إدلب الجنوبي الشرقي (الوطن، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).



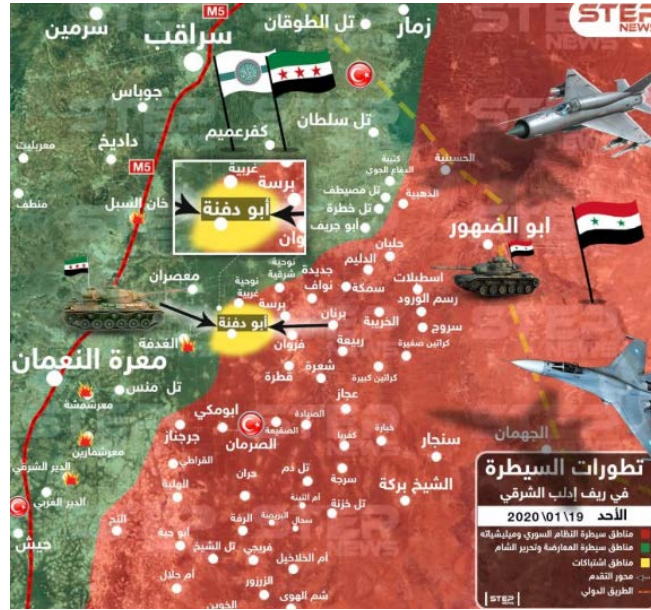
هيئة تحرير الشام تطلق صواريخ باتجاه القوات السورية المتواجدة إلى الشرق من معرة النعمان (إبء، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

القتال في منطقة أبو دفنة

◀ في 20 كانون ثاني/ يناير 2020 أحبط الجيش السوري هجوماً لهيئة تحرير الشام في منطقة أبو دفنة، على مبعدة ما يقارب 13 كلم إلى الشرق من معرة النعمان (حوالي ثلاثين كلم إلى الجنوب الغربي من إدلب). سبق الهجوم إطلاق صواريخ قام به عناصر هيئة تحرير الشام. أعلن النظام السوري عن إحباط الهجوم وتكبيد هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية عدداً من القتلى (التلفزيون السوري، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).



هيئة تحرير الشام تطلق صواريخ باتجاه مواقع القوات السورية في أبو دفنة (إبء، 19 كانون ثاني/ يناير 2020).



خارطة مناطق السيطرة في محيط معرة النعمان (صحيحة حتى 19 كانون ثاني/يناير 2020). باللون الأخضر: المناطق التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام وباقي التنظيمات الجهادية. باللون الأحمر: المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري؛ باللون الأصفر: مناطق القتال في منطقة أبو دفنة. بحسب الخارطة يتبين أن أبو جريب تقع في نطاق المنطقة التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية (خطوة، 19 كانون ثاني/يناير 2020).

القتال في منطقة تل مصطفى

◀ في 20 كانون ثاني/يناير 2020 حاولت القوات السورية التقدم باتجاه تل مصطفى القريبة من أبو جريب (إلى الشرق من مطار أبو الظهور). أفادت هيئة تحرير الشام بأن عناصرها نجحوا في صد تقدم الجيش السوري وتكبيد القوات السورية ما يزيد عن ثلاثين قتيلاً (إباء، 21 كانون ثاني/يناير 2020).

بيان هيئة تحرير الشام بشأن قتل ستة جنود روس

◀ أعلنت هيئة تحرير الشام عن مقتل ستة جنود روسيين ومن بينهم ضابط وخبير اتصالات، وذلك أثناء القتال إلى الجنوب الشرقي من إدلب (إباء، 17 كانون ثاني/يناير 2020). ووفقاً لما جاء في التقارير التي نشرتها وسائل إعلام سورية فقد كان الجنود الروس يعملون في غرفة عمليات إلى الشرق من إدلب إلى جانب جنود سوريين، حيث تسبب مقتلهم جراء استهداف غرفة العمليات بقصف مدفعي (وبحسب رواية أخرى فقد هاجم عناصر هيئة تحرير الشام وعناصر من تنظيمات جهادية أخرى غرفة العمليات) (المرصد السوري لحقوق الإنسان، Edlib Media Center، 18 كانون ثاني/يناير 2020). لم يصدر في هذه المرحلة تأكيد لهذا الخبر من مصادر روسية.



بيان هيئة تحرير الشام بشأن مقتل ستة جنود روس أثناء القتال إلى الشرق من إدلب (إباء، 17 كانون ثاني/ يناير 2020).

إحباط هجوم على قاعدة حميميم بواسطة طائرات مسيرة

في 19 كانون ثاني/ يناير 2020 في ساعات المساء حاولت ثلاث طائرات مسيرة للتنظيمات الجهادية تم إطلاقها من إدلب استهداف القاعدة الجوية الروسية في حميميم. قامت الدفاعات الجوية في القاعدة باعتراض الطائرات المسيرة. وخلال الشهر الخيرة أطلقت عشرات الطائرات المسيرة للهجوم على قاعدة حميميم لكن تم اعتراض جميعها (سانا، 19 كانون ثاني/ يناير 2020; تاس، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).

منع هروب سكان محيط إدلب

أفادت مصادر سورية بأن عناصر هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية يواصلون منع خروج السكان من المنطقة التي يسيطرون عليها من خلال ثلاثة معابر إنسانية فتحها لهم النظام السوري (خطوة، 12 كانون ثاني/ يناير 2020). وأفادت التقارير عن عشرات العائلات التي حاولت في صباح يوم 20 كانون ثاني/ يناير 2020 الوصول على أحد المعابر (معبّر الهبيط) لكن "التنظيمات الإرهابية" أطلقت النار باتجاههم (التلفزيون السوري، 20 كانون ثاني/ يناير 2020). الجدير ذكره أنه في 12 كانون ثاني/ يناير 2020 وزع الجيش السوري منشور تدعو سكان منطقة إدلب إلى الخروج من المنطقة عن طريق المعابر الثلاثة التي تم فتحها لأجلهم.

غور الفرات

محيط الميادين- البوكمال

في محيط الميادين- البوكمال تواصلت العمليات المتتالية التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية ضد الجيش السوري وضد قوات سوريا الديمقراطية (SDF). أبرز الأحداث كان كميناً نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لقافلة من الجيش السوري في محيط دير الزور. حيث أفادت التقارير عن سقوط أربعة عشر جندياً وضابطاً وجرح عدد آخر من الجنود. إضافة لذلك تواصلت هجمات تنظيم الدولة الإسلامية بمساراتها المعتادة: تفجير عبوات ناسفة وإطلاق نار من أسلحة خفيفة على سيارات وقوافل واستهداف مواقع و اغتيالات أشخاص.

كمين لقافلة للجيش السوري

◀ في 14 كانون ثاني/ يناير 2020 نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لقافلة سيارات تابعة للجيش السوري في محيط دير الزور. فجر الكمين عدداً من العبوات الناسفة واشتبك مع الجنود السوريين. وأفاد التقرير الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل أربعة عشر جندياً وضابطاً وجرح عدد آخر من الجنود. استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على غنائم شملت أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية (تلغرام، 15 كانون ثاني/ يناير 2020).



سيارة مصفحة للجيش السوري بعد إصابتها في الكمين الذي نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 15 كانون ثاني/ يناير 2020).

هجمات أخرى لتنظيم الدولة الإسلامية

◀ فيما يلي أهم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في محيط الميادين - البوكمال (منقولة بمعظمها عن بيانات تبني المسؤولية الصارة عن تنظيم الدولة الإسلامية):

◆ 19 كانون ثاني/ يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب 14 كلم إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن إصابة ركاب السيارة بجروح (تلغرام، 19 كانون ثاني/ يناير 2020).

◆ 19 كانون ثاني/ يناير 2020: هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مواقع للجيش السوري في محيط الميادين، حيث أسفر الهجوم عن جرح 19 جندياً سورياً (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 19 كانون ثاني/ يناير 2020).

◆ 19 كانون ثاني/ يناير 2020: هجوم على مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في موقع يبعد 14 كلم إلى الشمال من الميادين. أسفر الهجوم عن مقتل أو جرح مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).

◆ 19 كانون ثاني/ يناير 2020: إطلاق نار على مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في موقع يقع على مبعده ما يقارب عشرين كلم إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن إصابة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بجروح (تلغرام، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).

◆ 18 كانون ثاني/ يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدفت قافلة سيارات تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في موقع يقع على مبعده عشرين كلم إلى الجنوب من دير الزور. أسفرت العملية عن سقوط مقاتلين ممن كانوا يركبون إحدى السيارات (تلغرام، 19 كانون ثاني/ يناير 2020).

- ◆ **17 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على سيارة قائد في مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في موقع يقع على مبعده تسعة كيلومترات إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن إصابة القائد وإصابة اثنين من مرافقيه بجروح (تلغرام، 17 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **17 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار على جندي من الجيش السوري في مكان يبعد ما يقارب عشرين كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل الجندي السوري (تلغرام، 18 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **16 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على شاحنة تنقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، حيث تم استهدافها في موقع يبعد ما يقارب ثمانية كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن سقوط مقاتلين اثنين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 16 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **16 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في موقع يقع على مبعده 14 كلم إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن سقوط مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 16 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **16 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF)، يقع على مبعده 14 كلم إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن إصابة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بجروح (تلغرام، 16 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **16 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة كبيرة استهدفت سارة تنقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، على مبعده ما يقارب عشرين ملن إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل قائد وخمسة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 16 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **14 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة تنقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، على مبعده ما يقارب ثمانية كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن سقوط أربعة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 15 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **14 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على سيارة يركبها قائدان في مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب 14 كلم إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل أحد القادة وجرح الثاني (تلغرام، 15 كانون ثاني/يناير 2020).

شمال شرق سوريا

محيط الحسكة

معطيات عن مخيم الهول للنازحين

◀ في 13 كانون ثاني/يناير 2020 نشر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية¹ معطيات بشأن مخيم الهول للنازحين (الواقع على مبعدة أربعة كلم إلى الشرق من الحسكة): يعيش في المخيم حالياً 66101 شخصاً (18208 عائلات); 46% منهم من العراقيين؛ 39% منهم من السوريين و15% منهم يحملون جنسيات أخرى. تراجع عدد سكان المخيم شيئاً ما بعد عودة جزء من سكان المخيم إلى المناطق التي كانوا يسكنونها من قبل. وذلك وفقاً لاتفاقيات قدم شيوخ العشائر من خلالها ضمانات (OCHA، 13 كانون ثاني/يناير 2020).

وصول عائلات نازحين من مخيم الهول إلى محيط دير الزور

◀ في 21 كانون ثاني/يناير 2020 قدمت 250 أسرة من مخيم الهول للنازحين إلى دير الزور. وأفادت قوات الأمن الداخلي الكردية بأنها قامت بالإفراج عن العائلات بالتنسيق مع رؤساء العشائر (دير الزور 24، 21 كانون ثاني/يناير 2020).



دير الزور وصول 250 عائلة من مخيم الهول

وصول عائلات النازحين إلى محيط دير الزور
(SDF Press، 22 كانون ثاني/يناير 2020).

العراق

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية

لوحظ في العراق هذا الأسبوع ازدياد في حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية. وأبرز عمليتين هذا الأسبوع كانتا تفجير سيارة ملغمة مركونة وتفجير عبوة ناسفة استهدفت قوافل للجيش العراقي قرب معبر عرعر الحدودي بين العراق والسعودية (عشرة قتلى حصيلة العمليتين) (تلغرام، 16 كانون ثاني/يناير 2020). كما استمرت العمليات الاعتيادية: إطلاق نار على سيارات وقوافل؛ هجوم على معسكرات ومنشآت للحشد الشعبي وقوات الأمن العراقية وتصفية أشخاص. فيما يلي عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف محافظات العراق خلال هذا الأسبوع (معظمها منقولة عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية).

¹ United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA)

محافظة ديالى

◀ **15 كانون ثاني/ يناير 2020:** هجم تنظيم الدولة الإسلامية على معسكر للحشد الشعبي يقع على مبعدة ما يقارب خمسين كلم إلى الشمال من بعقوبة، حيث أسفر الهجوم عن سقوط مقاتل واحد من صفوف الحشد الشعبي (تلغرام، 17 كانون ثاني/ يناير 2020).

محافظة صلاح الدين

◀ **16 كانون ثاني/ يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد العشائري على مبعدة ما يقارب مائة كلم إلى الغرب من كركوك. أسفرت العملية عن إصابة أحد مقاتلي الحشد العشائري بجروح (تلغرام، 17 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ **13 كانون ثاني/ يناير 2020:** هجوم على عناصر مليشيا "سرايا السلام"² الشيعية على مبعدة ما يقارب خمسين كلم إلى الشمال من بغداد، حيث أسفر الهجوم عن سقوط ثلاثة مقاتلين وإصابة ستة غيرهم بجروح، ومنهم ضابط (تلغرام، 15 كانون ثاني/ يناير 2020).

محافظة كركوك

◀ **17 كانون ثاني/ يناير 2020:** إطلاق نار على "عميل" للمخابرات العراقية إلى الجنوب الغربي من كركوك. أسفرت العملية عن مقتل "العميل" (تلغرام، 18 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ **15 كانون ثاني/ يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على "عميل" للشرطة العراقية إلى الجنوب الغربي من كركوك. أسفرت العملية عن مقتل "العميل" (تلغرام، 17 كانون ثاني/ يناير 2020).

محافظة أربيل

◀ **15 كانون ثاني/ يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد العشائري على مبعدة ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الغربي من أربيل. أسفرت العملية عن إصابة أحد مقاتلي الحشد العشائري بجروح (تلغرام، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

محافظة الأنبار

◀ **16 كانون ثاني/ يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي قرب معبر عرعر الحدودي بين العراق والسعودية. أسفرت العملية عن مقتل أربعة جنود عراقيين (تلغرام، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ **15 كانون ثاني/ يناير 2020:** تفجير سيارة ملغمة مكونة استهدفت قافلة للجيش العراقي قرب معبر عرعر الحدودي بين العراق والسعودية. أسفر التفجير عن مقتل ستة جنود عراقيين وإصابة أربعة جنود وبينهم ضابطين بجروح كما تم تدمير سيارتين (تلغرام، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

² مليشيا تعمل داخل الحشد الشعبي بقيادة الزعيم الديني مقتدى الصدر.



على اليمين: معبر عرعر بين العراق والسعودية (Google Maps). على اليسار: تفجير سيارة ملغمة استهدفت قافلة للجيش العراقي (تلغرام، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

محافظة بغداد

◀ 16 كانون ثاني/ يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي على مسافة ما يقارب عشرين كلم إلى الجنوب الشرقي من بغداد. أسفرت العملية عن مقتل أو إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 17 كانون ثاني/ يناير 2020).

عمليات استباقية ووقائية لقوات الأمن العراقية وقوات الحشد الشعبي

◀ اعتقلت قوة من شرطة نينوى في جنوب غرب الموصل أحد كبار عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الملقب أبو عبد الباري. وقد كان هذا العنصر المسؤول الشرعي والمفتي في تنظيم الدولة الإسلامية حين كان تنظيم الدولة الإسلامية يحكم مدينة الموصل. ومن خلال عمله في الموصل نشر المفتي عدداً من الفتاوى الشرعية الداعية إلى إعدام زعماء دينيين مسلمين وشخصيات دينية رفضت مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية. إضافة لذلك نشر المفتي فتوى تأمر بتفجير مسجد النبي يونس³ (صفحة فيسبوك SecMedCell التابعة لمكتب رئيس الحكومة العراقية ، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).



المسؤول الشرعي في تنظيم الدولة الإسلامية خلال فترة حكم التنظيم في الموصل، والذي اعتقلته الشرطة العراقية (Orient News، 17 كانون ثاني/ يناير 2020).

³ مسجد في الموصل فجره تنظيم الدولة الإسلامية في تموز 2014.

◀ عمليات أخرى لقوات الأمن العراقية:

◆ في محافظة الأنبار ألقى جهاز مكافحة الإرهاب القبض على المسؤول الأمني لتنظيم الدولة الإسلامية في قطاع الفلوجة (السومرية، 19 كانون ثاني/يناير 2020).

◆ اقتحمت قوة من الجيش العراقي مخبئاً لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الشمال من بغداد. اشتبك الطرفان وتبادلا إطلاق النار لمدة اربع ساعات. انتهت العملية بمقتل جميع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. ومن جملة القتلى تم التعرف على سيف فيصل المُلقب أبو اسحاق، والذي كان أحد العناصر العسكريين البارزين في تنظيم الدولة الإسلامية إلى الشمال من بغداد (صفحة فيسبوك SecMedCell التابعة لرئيس الحكومة العراقية ، 17 كانون ثاني/يناير 2020).

◆ عثرت قوة من الجيش العراقي على مضافة لتنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال من بغداد. وفي المضافة تم العثور على عبوات ناسفة وغذاء ومعدات طبية. وعثرت قوة أخرى من الجيش العراقي على ستة عشر عبوة ناسفة خلفها تنظيم الدولة الإسلامية ورائه في منطقة تقع على مبعده ما يقارب 120 كلم إلى الشمال من بغداد (وكالة الأنباء العراقية، 19 كانون ثاني/يناير 2020).

شبه جزيرة سيناء

◀ أسر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من الشيخ زويد شخصاً قالوا أنه "عميل" للجيش المصري. وتم إعدامه لاحقاً. ونشر تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً يشمل "اعتراف" "العميل" حيث قال فيه أنه كان ينقل تقارير لمشغليه، وهو ضابط في حرس الحدود المصري، عن عدد العبوات الناسفة وعمليات التهريب وعن عمليات أخرى في الشيخ زويد (أخبار المسلمين، 15 كانون ثاني/يناير 2020).

عمليات استباقية ووقائية

داغستان

◀ في 18 كانون ثاني/يناير 2020 أعلن رئيس المكتب الرئيسي للجنة القومية لمكافحة الإرهاب⁴، إيغور سيروتكين (Igor Sirotkin)، خلال جلسة لمفوضية محاربة الإرهاب في داغستان أن أجهزة تطبيق القانون الروسية كشفت خلال العام 2019 عن إحدى عشر خلية نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية. وشملت تلك الخلايا ثلاثة عناصر في منطقة داغستان. نشطت الخلايا في مناطق مختلفة في أنحاء داغستان، ومن ضمنها العاصمة محتشكالا (Makhachkala) وكذلك في مدن رئيسية أخرى (TASS، 18 كانون ثاني/يناير 2020).

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا وآسيا

نيجيريا

لوحظت هذا الأسبوع عمليات مكثفة لتنظيم الدولة الإسلامية في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا. فيما يلي أبرز العمليات التي تبنت المسؤولية عنها ولاية أفريقيا الغربية في تنظيم الدولة الإسلامية:

♦ **14 كانون ثاني/ يناير 2020:** هجوم على حاجز لجيش نيجيريا على مبعدة ما يقارب أربعين كلم إلى الغرب من مدينة مايدوجوري (Maiduguri). أسفرت العملية عن مقتل ثلاثة جنود نيجيريين فيما فر باقي الجنود من الموقع. وتم خلال الهجوم الاستيلاء على أسلحة وذخائر (تلغرام، 16 كانون ثاني/ يناير 2020).

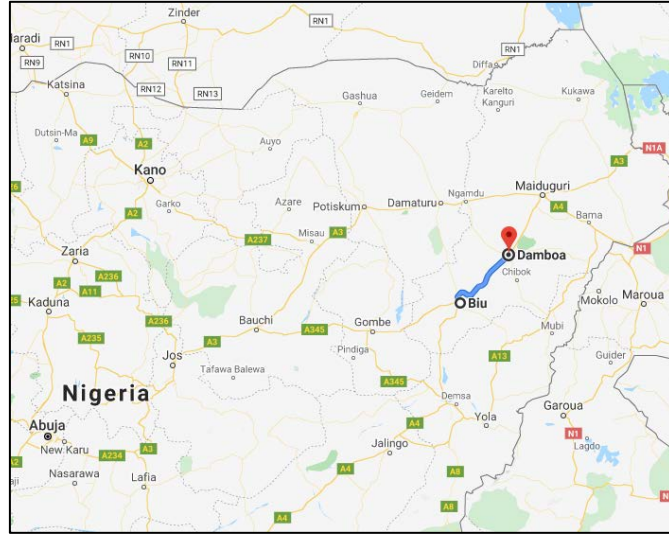
♦ **16 كانون ثاني/ يناير 2020:** تم أسر مواطن مسيحي (Auno)، على مبعدة ما يقارب عشرين كلم إلى الغرب من مايدوجوري). ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً تم فيه تسجيل عملية الإعدام التي نفذها صبي ملثم. وقبل تنفيذ الإعدام تحدث الطفل ضد المسيحيين: ""هذا مسيحي ... ونحن نقول للمسيحيين: لم ننس ما اقترقتموه بحق آبائنا وأجدادنا. نحن نقول للمسيحيين في العالم، كلهم حتى آخر واحد منهم، لن ننسى ولن نتوقف حتى نثار لكل الدم الذي تم سفكه" (تلغرام، 18 كانون ثاني/ يناير 2020).



إعدام المواطن النيجيري المسيحي (تلغرام، 18 كانون ثاني/ يناير 2020).

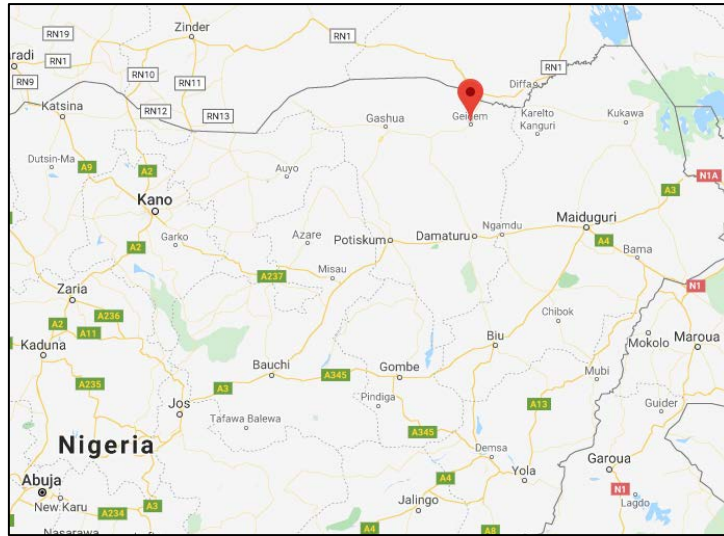
♦ **17 كانون ثاني/ يناير 2020:** قُتل جنديان في كمين تم نصبه لاستهداف جنود من جيش نيجيريا إلى الجنوب الغربي من مايدوجوري، حيث أسفرت العملية عن مقتل جنديين وإصابة عدد آخر من الجنود بجروح. كما تم الاستيلاء على أسلحة وذخائر (تلغرام، 19 كانون ثاني/ يناير 2020).

♦ **18 كانون ثاني/ يناير 2020:** اندلعت اشتباكات عند حاجز تم نصبه إلى الجنوب الغربي من مايدوجوري بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبين دورية لجيش نيجيريا. أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود (تلغرام، 19 كانون ثاني/ يناير 2020).



مقطع الطريق من جنوب غرب مايدوجوري والتي نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على امتدادها كميناً وحاجزاً
(Google Maps).

- ◆ 19 كانون ثاني/ يناير 2020: هجوم على مقر لجيش نيجيريا في بلدة غيدام (Geidem)، على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الغربي من الحدود بين نيجيريا والنيجر. تبادلت القوات إطلاق النار، ما أسفر عن مقتل أو جرح عدد من جنود جيش نيجيريا (تلغرام، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).



موقع الهجوم على مقر جيش نيجيريا
(Google Maps).

الصومال

◀ في 21 كانون ثاني/ يناير 2020 أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على رئيس بلدية قندلا سابقاً وقتلوه (قندلا هي مدينة ميناء تقع على سواحل خليج عدن في شمال شرق الصومال) (تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2020).

اليمن

◀ 19 كانون ثاني/ يناير 2020: هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مواقع للحوثيين في شمال غرب محافظة البيضاء (على مبعده ما يقارب مائة كلم إلى الجنوب الشرقي من صنعاء). تبادل الطرفان إطلاق النار وأسفرت المواجهات عن وقوع مقاتلين حوثيين في أسر تنظيم الدولة الإسلامية، اما الباقين فقد فروا من المكان. كما تم العثور على أسلحة وذخائر (تلغرام، 20 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ 20 كانون ثاني/ يناير 2020: هجوم على ثكنة للحوثيين في شمال غرب محافظة البيضاء. أفاد تنظيم الدولة الإسلامية بأن العناصر الحوثيين هربوا وتم الاستيلاء على أسلحة وذخائر وتم إحراق عدد من المنشآت (تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2020).



على اليمن: منشآت الحوثيين التي أحرقها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في شمال غرب محافظة البيضاء. على اليسار: الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها (تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2020).